

البرهان في علوم القرآن

هنا لأن قوله إن العزة □ جميعا ليس من مقولهم .

قال وسمعت أبا الحسين الدهان يقول حيث كان فيه إضمار من القرآن حسن الوقف مثاله قوله تعالى فأوحينا إلى موسى أن أضرب بعصاك الحجر فيحسن الوقف ها هنا لأن فيه إضمارا تقديره فضرب فانفلق .

فصل .

ملخص في تقسيمات الوقف .

فصل جامع لخصته من كلام صاحب المستوفى في العربية .

قال تقسيمهم الوقف إلى الجودة والحسن والقبح والكفاية وغير ذلك وإن كان يدل على ذلك فليست القسمة بها صحيحة مستوفاة على مستعملها وقد حصل لقائلها من التشويش ما إذا شئت وجدته في كتبهم المصنفة في الوقوف .

فالوجه أن يقال الوقف ضربان اضطرارى واختيارى .

فالاضطرارى ما يدعو إليه انقطاع النفس فقط وذلك لا يخص موضعا دون موضع حتى إن حمزة كان يقف في حرفه على كل كلمة تقع فيها الهمزة متوسطة أو متطرفة إذا أراد تسهيلها وحتى إنه روى عنه الوقف على المضاف دون المضاف إليه في نحو قوله ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات قالوا وقف هنا بالتاء على نحو جاءنى طلحت إشعارا بأن الكلام لم يتم عند ذاك وكوقفه على إلى